

معارفها وسامى علومها، وبعد أن نالت هذه البغية اشتغلت بإصلاح جداول نُبلّيس فأظهرت ما فيها من الخلل حتى أدهشت العلماء وأفاضل الرياضيين ثم وضعت فى التعديلات الجوية بين مرصدى كرينونش وواشنطن جدولاً اتخذته الحكومة المتحدة قاعدة مرعية الأجراء، وكافأتها بما يستحقه مقامها العلمى الخطير، ولها فى غير ذلك فى الرياضيات ما يعجز عن الإتيان بمثله فطاحل الرجال وأعاضم العلماء وكبار الرياضيين فى عصرنا الحاضر وفقها الله إلى ما به إنجاح العلوم والمعارف ليعترف بفضلها كل تليد وطارف.

السيدة عايشة عصمت

هى النائرة الفريدة والشاعرة المجيدة ابنة المرحوم إسماعيل باشا تيمور ذات المآثر الماثورة والفضائل المشهورة شاعرة مصر وخنساء هذا العصر، وهى التى نظمت درارى ديوانها المطبوع سنة ١٣٠٥هـ وافتتحته بهذه القصائد الغراء:

وبعصمتى أسمى على أترابى	بيد العفاف أصون عز حجابى
تقادة قد كملت أدايبى	وبفكرة وقبادة وقريحة
قبلى نوات الخدر والأحساب	ولقد نظمت الشعر شيمة معشر
يهوى بلاغة منطق وكتاب	ما قلتُهُ إلا فكاهة ناطق
وبفطنتى أعطيت فضل خطاب	فبينة المهدي وليلى فدوتى

ومنها:

وجعلت من نقش المداد خضابى	فجعلت مرأتى جبين دفاترى
بعذار خط أو أهاب شباب	كم زخرفت وجنات طرس أنملى
يعيز قولى روضة الأحباب	وكم زهى شمع الذكا وتضوعت

ومنها:

عرفت شعائرها نوو الأنسابِ
إلا لكوني زهرة الألبابِ
وطراز ثوبى واعتزاز رحابى

وحلت في نادى الشعور نواباً
ما ضرني أدبى وحسن تعلمى
ما سانى خدرى وعقد عصابتى

ومن ديوانها أيضاً هذه الأبيات:

ولا عن لوم واش أو رقيبِ
ولا من خوف أجفان الحبيبِ
به تجرى الدامع كالصبيبِ
تقر بصفوه عين الأديبِ
به التهذيب كالأمر العجيبِ

تركت الحب لا عن عجز طول
ولا من روع زفرات التصابي
ولا حذر الفراق وخوف هجرِ
ولكنى اصطفت عفاف نفس
وذاك لأننى فى عصر قوم

ولها فى التخميس والمواليا والجزل فضلاً عن النثر والسجع ما يزيدنا فضلاً
وافتحاراً بين نصيرات الآداب واللطائف وذوى الفضل والمعارف، وكان بودنا أن نثبت
جميع نفقاتها الدرية وما لها من المنثور والمنظوم اعترافاً بفضلها وإعلاناً بنبيلها، ولكن
ضيق مقام هذا العدد قد ألجأنا إلى الاقتصار، ودفعنا إلى جادة الاختصار على حد
قول من قال ما لا يدرك كله لا يترك كله فغفواً ومعدرةً.

فى المرأة وواجباتها وحقوقها

ماذا ترغب الزوجة من زوجها؟

وضعت إحدى جرائد أميركا مقالة تحت هذا العنوان، فورد لها من السيدات
كثيراً من المقالات، وكانت الجائزة لخمسة رسائل منها حيث قالت الأولى موجّهة خطابها
للرجل: